

فيديو ٩٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٢٣ الآيات ٤٢١ - ٧٢١

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع قبل الاخير من مقاطع حظر التجول المقطع رقم الف وتسعة والحلقة قبل الاخيرة من حلقات سورة التوبة وهي الحلقة اثنين وثلاثين - [00:00:00](#)

ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي سورة التوبة واقرا الايتين مية اربعة وعشرين ومية مية خمسة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واذا ما انزلت سورة فمنه - [00:00:26](#)

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا حين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون طيب يعني الواحد يرجع يقول ايه ده هو احنا لسة تاني هنرجع نتكلم عن المنافقين مش خلاص الموضوع ده بقى خلص وغيرناه واتكلمنا عن طلب العلم ليه بنرجع تاني - [00:00:48](#)

نتكلم عن المنافقين افكركم امبارح بالاية اللي تدبرناها بتاعة الجهاد بطلب العلم. اللي هي الاية مية اثنين وعشرين وما كان المؤمنون لينفروا كافة. وقلنا ان دي بتعلمنا اننا نقسم الشغل على نفسنا. مش كلنا نطلع نعمل نفس - [00:01:34](#)

الجهد في نفس الاتجاه. لازم نقسم الشغل والاحتياجات بتاعة المجتمع علينا. وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليه - [00:01:56](#)

لعلهم يحذرون مش كل المؤمنين يخرجوا لطلب العلم من ان محتاجين حد يقعد يزرع حد يقعد يبني لكن هناك علوم معينة لازم تكون موجودة عند الناس كلها. انما العلوم الاستبحارية - [00:02:16](#)

الكل يطلع يدرس. طيب قسموا يا جماعة الشغل على بعض. حاضر. طيب. واللي هيخرجوا يطلبوا العلم ويتفقهوا في الدين دول لما يرجعوا يعملوا ايه؟ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:02:31](#)

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. حلو قوي. لا ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. عشان خلوا بالهم يخلوا بالهم من ايه؟ يحذروا انهم يغضبوا الله يغضب الله يحذروا انهم يشركوا بالله. يحذروا انهم يعصوا الله. حلو جدا. السؤال بقى هو - [00:02:44](#)

هل قومهم هيستجيبوا لدعوة هؤلاء الطلبة اللي هم طلبة العلم الاجابة في الاية مية اربعة وعشرين مش كلهم هيستجيبوا طبعاً للأسف دي انواع الناس اللي في الدنيا ده وقت النبي عليه الصلاة والسلام. والوحي بينزل كان فيه ناس بتسخر من القرآن - [00:03:07](#)

ها بعد ما الناس بقى الدعاة يرجعوا ينذروا قومهم هيسمعوا ايه؟ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. ببسخرها التذوق بالقرآن. النبي عليه الصلاة والسلام بيقراً السورة - [00:03:34](#)

ودول بعدها يخرجوا يتريقوا ياه يا جماعة مين شعر ان الايمان زاد في قلبه ويضحكوا ويسخروا عشان تبقوا عارفين القرآن بيزود الايمان فعلا في القلوب بس قلوب مين؟ قلوب المؤمنين بس. فربنا بيقول لهم فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. اه لأ زودت ايمان بس مش عندكم انتم - [00:03:53](#)

يعني الايمان لأ بص ركز في دي. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. يبقى لازم الايمان يكون موجود الاول عشان القرآن يشتغل ويزود الايمان يعني الايمان بالهية مصدر القرآن. وبان القرآن من عند الله - [00:04:22](#)

وبان القرآن آآ شفاء لما في الصدور. هم لو موجود الايمان ده القرآن هيدخل يشتغل ويزود الايمان في قلب الانسان وبعض الصحابة لهم احاديث بهذا المعنى اللي منكم شاف دورة التربية الايمانية هيكون سمعها مني قبل كده - [00:04:44](#)

مسلا حديث جندب بن عبدالله. اهو بيقول هذا صحابي آآ من الشباب بيقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اسمه جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن - [00:05:05](#)

حزاير وفي رواية حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن فازدنا ايمانا فتيان حزاورة يعني من الاخر شباب صغيرين خلاص؟ ما يصحش نقول على الصحابة اه مراهقين عمرهم ما كانوا مراهقين. لكن في السن ده السن اللي هو ايه؟ اربعتاشر خمستاشر ستاشر سبعتاشر سنة السن ده - [00:05:24](#)

وعبدالله بن عمر ايضا له حديث مهم. بيقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. ثم تنزل السورة على محمد فنتعلم حلال قهاوى حرامها وامرها وزاجرها. وما ينبغي ان يوقف عنده منها - [00:05:54](#)

كما تتعلمون انتم القرآن اليوم يعني ايه ده ده عبدالله بن عمر بن الخطاب بيقول قعدنا فترة كده واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. الايمان بقدرة القرآن على التغيير الايمان بان القرآن آآ شفاء الايمان - [00:06:20](#)

بان القرآن كلام الله المنزل من فوق سبع سموات ثم لما تنزل السورة على محمد فيتم تلقيها على انها وحي وهو ده اللي احنا في الثلاث سنين اللي فاتوا دول يا جماعة حصل معنا او - [00:06:41](#)

مع ناس مننا ان حسست بانها تغيرت نتيجة ان احنا تعاملنا مع القرآن انه وحي بيوحى من فوق سبع سموات احنا تلقيناه عن طريق النبي اه ما بنقولش ان احنا بنتلقى وحي. ولكن لما تتعامل معه كوشي هيغيرك. فلا بد من الايمان ده - [00:06:56](#)

فبيقول لك ايه بقى ايه ايه ثم تنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها نتعلم الحلال والحرام اللي فيها. وامرها وزاجرها. يعني بماذا تأمر وبماذا تنهى؟ مش بالضرورة يكون حلال وحرام لكن ممكن يكون عن اخلاق معينة - [00:07:15](#)

وحاجات كده وما ينبغي ان يوقف عنده منها يعني الوقفات. خلي بالك ان القرآن الكريم ما نزلش بالايات بالفواصل بتاعتها بالارقام بين الايات لا فين اقف وفيين اسكت وفينا الوقفات وفواصل الايات هنا معناها فواصل الايات - [00:07:34](#)

كما تتعلمون انتم القرآن اليوم. ثم اللي هو بيكمل لسه لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان - [00:07:55](#)

يقف عنده منه فينثره نثر الدقل. يعني حافظ مش فاهم من الاخر هو بينتقد ان النهاردة بقى يشوف ناس تتعلم القرآن قبل الايمان مجرد المسألة بقت ايه؟ ها حفزت؟ اه حفزت قد ايه؟ مسابقات حفز. ومسابقات في لكن الفهم - [00:08:16](#)

بدأ يقل عند الناس الاهتمام به طيب الموضوع ده مهم شوف ينثره نثره دقل الدقل نوع رخيص من تمر طعمه مش حلو فلما يبفضل بقى في الاخر بيرموه كده للناس بيترمي. ماشي؟ فينثره نثره دقل. المهم الموضوع ده - [00:08:40](#)

الدكتور مجدي الهلالي كتب فيه كتاب اسمه الايمان اولا ازاى الايمان قبل القرآن يعني فتقدروا تنزلوه من على الموقع بتاعه وموقعه اسمه الايمان اولا تدخل كده على جوجل تكتب موقع الايمان اولا يطلع لك الايه موقع الدكتور مجدي الهلالي تخش على قائمة الكتب هتلاقي الكتب - [00:09:03](#)

بتاعته كلها تقدروا تنزلوا الكتاب ده اسمه الايمان اولا. انا بانصحكم به طيب نرجع بقى للاية بتاعتنا. الاية مية اربعة وعشرين احنا كل ده بسبب ايه؟ اللي خلاني اتكلم كل الكلام ده - [00:09:21](#)

كلمة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. انا هنا حببت اوريكم يعني ايه ان الانسان يؤمن الاول وبعد كده الصورة تنزل تزوده ايمانه - [00:09:40](#)

وهم يستبشرون. طيب بعد الاية بقى ايه آآ آآ هرجع لو هم يستبشرون دي بعدين مش هتكلم فيها دلوقتي. هرجع لها بعد الاية اللي جاية. خلاص معي مية خمسة وعشرين - [00:09:59](#)

يبقى في الاية دي فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وهم يستبشرون هناجلها دلوقتي. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى رجسهم

وماتوا وهم كافرون يبقى اي صورة بتنزل تزود المؤمنين ايماننا وتزود الكافرين كفر. الرجس يعني التلوث الاعتقادي - [00:10:14](#)

العقيدة الملوثة عشان كده احنا ترجمناها في ترجمة جسور يعني العقائد الفاسدة تنزل تزود العقيدة الفاسدة اللي عندهم فساد اكثر. يعني تزود الكافر كفر ايه ده! السور ايوه السورة القرآنية تزود الكافر كفر - [00:10:40](#)

انت فاكرا ايه؟ تزود المؤمن ايمانه وتزود الكافر كفر كمان القرآن آآ بيعطيك اللي انت بتطلبه. زي اللي قاعد في مطعم كده. طلبت فراخ هينزل لك فراخ. طلبت هامبرجر هينزل لك هامبرجر - [00:11:03](#)

طلبت سلطة ينزل لك سلطة. طلبت حلوة ينزل لك حلوة. نفس الكلام انت طالب ايه من القرآن؟ هداية هيهديك طالب ايه؟ ضلال هيضلك. ايه رأيك بقى هتقول لي الكلمة دي كبيرة اوي اه كبيرة وانا عارف انها كبيرة. وارجعوا للحلقة - [00:11:18](#)

في سورة البقرة اللي شرحنا فيها الاية ستة وعشرين هنتكلم فيها تاني سريعا كده دلوقتي ووصلنا فيها الى ان القرآن عنده القدرة على الهداية وعلى الضلال. بنفس القوة بالزبط مين بقى اللي بيحدد انت؟ اللي بيقرأ القارئ بتاع القرآن هو اللي بيطلب الهداية؟ هو بيطلب الضلال. اقرا معي الاية ستة وعشرين في سورة البقرة - [00:11:36](#)

بقرة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [00:12:03](#)

مثل بعوضة ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. وده مثل ورد في السنة لكن ممكن انسان يفهم الحكمة من هذا المثل ممكن انسان ما يفهمش الحكمة من هذا المسل - [00:12:29](#)

يعني ممكن مؤمن ما يفهمش؟ اه ممكن مؤمن جدا. ما يفهمش اية في القرآن. ايه المشكلة يعني مش بالضرورة ان المؤمن هيفهم كل حاجة في القرآن اللي بيحصل ان المؤمن - [00:12:42](#)

لما يسمع اية وما يفهمهاش. هم طيب لما انا اسمع اية فيها مثال والاقى نفسي مش فاهمه اعمل ايه ارواح اسأل عالم متخصص اقرأ اطلب العلم اشغل مخي اقول يا رب فهمني زي ما ابن تيمية كان لما بيتزق في مسألة ويفكر ومش لاقى - [00:12:54](#)

حاجة ويطلع على اراء المذاهب واءاء الائمة والعلماء ومش لاقى كان يذهب الى المساجد المهجورة ويصلي فيها ويعفر وجهه في التراب ويتذلل ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا معلم ادم علمني يا معلم محمد علمني - [00:13:17](#)

ده معناه ايه معناه انه واثق من وجود حكمة بس هو مش قادر يوصل لها. يبقى المؤمن لازم يكون واثق من وجود حكمة حتى لو مش قادر يدركها لكن ما ينتقدش ابدا كلام الله ابدا. انت مين عشان انتقد كلام الله - [00:13:36](#)

ما يقولش الاية دي ما لهاش معنى وما فيش فيها حكمة. اه اوعى تتكبر اقرا بقى معي الاية وافهم كده. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم صحيح مسال البعوضة ممكن يكون انا مش قادر افهمه. بس انا متأكد ان هو ده الحق من ربي - [00:13:56](#)

حتى لو مش فاهمه ها ليه؟ وده معنى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. اول صفة من صفات التقييم الذين يؤمنون بالغيب الغيب مش بس ما يغيب عن نزرنا وعن سماعنا. لأ وما يغيب عن فهمنا كمان غيب - [00:14:16](#)

فممكن حكمة الله تدخل في الغيب لان احنا مش قادرين ندركها. طيب فهمنا بقى المؤمن بيتعامل ازاى مع مع نص هو مش فاهمه من القرآن فبيؤمن ان فيه حكمة بس غايبة. ماشي ربنا يكشفها له بعدين ما يكشفهاش هذا يعني امر الله. الكافر بقى بيعمل ايه؟ واما - [00:14:39](#)

الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ بيسخروا من القرآن. يسخروا من كلام الله ده ضلال يبقى هم داخلين على القرآن بنية طلب الضلال خلاص مش هما طالبين الضلال؟ القرآن هيضللهم تصورو؟ اه اتفضل - [00:15:02](#)

يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. ربنا يضل بهذه القرآن كثير من الناس ويهدي به كثير من الناس. او بهذا المثل القرآني كثير من الناس ويهدي كثير من الناس ربنا يضل ايوه ممكن ربنا يضل. ده كلام مخيف - [00:15:25](#)

طب انا ايش ضمنى اني لما اقرأ القرآن ما ضلش انا كمان ايه اللي يضمن لي ان انا اهتدي؟ مش اضل لا ما تقلقش الاية قالت لك وما يضل به الا الفاسقين. اطمئن انت - [00:15:42](#)

الانسان هو اللي بيحدد الطريقة اللي بيقترب بها من القرآن بيقترب اقتراب المتعلم المذهب الذي يريد ان يبحث الذي يبحث عن الحكمة سيعطى سيهتدي الماء بيقترب اقتراب الانسان المستهزئ الباحث عن اشياء يسخر منها ويستغلها في صد الناس عن سبيل -
00:15:56

القرآن هيعطيه ايضا ما يضلله اكثر من كم سنة كان فيه برنامج اسبوعي بيعمله واحد ملحد مع واحد منصر معروفين كل اسبوع بيختاروا اية من القرآن عشان يسخروا ويستهزأوا يستهزؤا بها - 00:16:20

فسألتنا قالوا لي لازم ترد مش ترد قلت لها بصيت كده على حلقتين ثلاثة حاجة في منتهى التفاهة يعني سألت نفسي طب دول بيقرأوا القرآن والقرآن كتاب هداية بيقرأوه بدليل ان هم كل اسبوع بيختاروا اهي يقعدوا يستهزؤوا بها - 00:16:39

طب ليه القرآن ما هداهمش ما دام القرآن كتاب هداية. فوجدت اجابتي في الاية دي القرآن يهدي من يطلب الهداية ويضل من يطلب الضلال. هم عايزين يتريقوا عايزين يسخروا طب يلا خدوا كاف هاء عين صاد في بداية سورة مريم - 00:16:55

وهم عشان كل واحد فيهم تافه راح عمل حلقة وحلقتين سماها كاهي عص ويضحكوا ناس تافهة خلاص القرآن يزودهم تفاهة. ما فيش مشاكل ابدا فالقرآن اداة هداية بس مش للفاسقين - 00:17:13

طيب نرجع بقى للاية مية خمسة وعشرين في سورة التوبة. نرجع للاية مية خمسة وعشرين في سورة التوبة معلش سانية واحدة انا اسف معلش واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون - 00:17:31

الصورة تنزل تزودهم فساد عقائدي وكفر زيادة على الفساد العقائدي والكفر اللي عندهم لغاية ما موتوا وهم كافرين وماتوا وهم كافرون ارجع لمية اربعة وعشرين تاني بقى عشان تفهم يعني ايه وهم يستبشرون - 00:17:57

دول يموتوا على الكفر ودول دول يستبشروا يموتوا وهم مستبشرين ارجع لمية اربعة وعشرين بقى كده تاني وشف نهاية الاية دي ونهاية الاية دي وهم يستبشرون وماتوا وهم كافرون. اذا هذا الاستبشار يكون في الدنيا يفضلوا الناس تزداد بشر وشعور بالراحة -
00:18:15

على طول ماما بيقرأوا القرآن ويزدادوا ايمانا يزداد راحة يزدادوا بشر الى ان يموت المؤمن وهو مستبشر. وهو يحسن الظن بالله اقرأ بقى مية خمسة وعشرين ومية ستة وعشرين ومية سبعة وعشرين - 00:18:35

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولوا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم - 00:18:53

بانهم قوم لا يفقهون ده استفهام تعجبي. تعال ناخذ تاني بقى كده الاية مية ستة وعشرين مية ستة وعشرين عشان نفهم اولوا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - 00:19:23

استفهمت على الجوبي هم مش شايفين يعني هم مش ملاحزين كل ده ان ما بتعديش سنة او آآ الا ولازم يحصل لهم فتنة مرة او مرتين ابتلاء اولوا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين - 00:19:45

طيب كورونا وفاة اقارب مرض شديد غلاء اسعار الناس كلها بتبتلى هتقول لي طب ما ده بيبقى على الكل مؤمنين ومنافقين. صحيح فعلا ده على الكل هذه الفتنة الفتنة مش حاجة وحشة يا جماعة - 00:20:05

الفتنة جاية من فتن الذهب. يعني تسخين الذهب على درجات حرارة عالية جدا فيبينصهر فبتطلع الشوائب على فتتميز الشوائب عن الذهب الخالص. اذا والرسول عليه الصلاة والسلام له حديث ضعيف بيقول - 00:20:23

لا تكرهوا الفتن في اخر الزمان فانها تبير المنافقين بتزهر المنافقين فالفتن بتمييز الخبيث من الطيب في ناس بتمرض وتصاب بمصائب فتتذكر الله وتبصر يبقى الفتنة كانت في مصلحته وناس تمرض وتصاب بمصائب فتكفر وتجزع - 00:20:41

وتصرخ وربنا بيعمل فينا كده ليه والكلام ده كله بس خلاص. يبقى الفتنة مش بالضرورة انها حاجة وحشة ابدا. الفتنة يعني امتحان ربنا قال في سورة السجدة ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 00:21:09

هندوقهم حنة كده من العذاب الصغير القريب في الدنيا قبل العذاب الاكبر عشان يرجعوا وما يتعذبوش العذاب الاكبر ارجع بقى للاية

مئة ستة وعشرين اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - [00:21:31](#)

ما فيش حاجة جايبة نتيجة معهم ليه هو لسة مش شايفين كل ده صرف الله قلوبهم واذا اقرا بقى مئة سبعة وعشرين واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا - [00:21:58](#)

قول الاية فيها تصوير كانك بتتفرج على سينما واذا ما انزلت سورة هم قاعدين هم آآ في المسجد والنبي بيقول سورة جديدة آآ هو تلقاها. ماشي نظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد - [00:22:18](#)

تنزل الصورة ففي واحد فيهم قاعد في الصف الاولاني وواحد قاعد في الركن هناك وواحد قاعد ورا. فيبدأوا يبصوا لبعض كده يبصوا لبعض. هم عارفين بعض. هم في حد شايفنا؟ لا ما فيش. طب يلا بنا احنا ننسحب كده من المسجد ويخرجوا يستهزئوا بقى -

[00:22:36](#)

هيبصوا لبعض من تحت تحت عشان ما ينكشفش امرهم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ وكأنك

بتسمع اللي جواهم عينيهم بتكلم بعض هل يراكم من احد؟ - [00:22:52](#)

ثم انصرفوا دعاء عليهم بقى. صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون هم ما انصرفوش غصب عن ربنا. لأ ربنا اللي مش لا يريداهم اصلاً. دول ناس لا تفقه يخرجوا بقى عشان يسخروا ويستهزئوا والكلام ده كله - [00:23:09](#)

وهم خارجين بقى بيعملوا ايه بقى؟ يقولوا ايه؟ في الاية مئة اربعة وعشرين. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً؟ سمعتم

الصورة الجديدة؟ ها يا جماعة مين فيكم زاد ايمان - [00:23:32](#)

اتريقوا داخل المسجد يا سلام على الايمان وكل واحد قاعد ماسك السبحة ويعمل وبتاع ما كانش فيه سبحة زمان بس يعني ايه

عاملين فيها بقى يعني منتهى التقوى يخرجوا وش ثاني خالص - [00:23:42](#)

ويقولوا ايه؟ تبقى مصيبة لو اله محمد سمعنا فعلاً وينزل صورة بقى تفضح القعدة بتاعتنا دي فاكرين الاية اربعة وستين يحذر

المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم - [00:23:54](#)

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. قل استهزئوا مش فعل امر ربنا او سيدنا محمد هياًمر انه يستهزأه لأ ولكنه صيغة الامر دية

فيها تحدي لهم. تحدي. استهزأوا. كملوا كملوا كملوا - [00:24:15](#)

ان الله مخرج ما تحزن. ربنا هيكشفكم حتى لو مش للناس لكن بيكشفهم لنفسهم مجرد ان الانسان يبقى قاعد حاسس ان في اله فعلاً

وان الله ده شايفه وبيتوعده وعمال يسمع بنفسه الوعيد لكن هو - [00:24:33](#)

الضغط بتاع المجتمع وان هينتقد لو هو اصبح آآ متدين فعلاً وبيصلي فعلاً فبيخله افق اوعوا تفتكروا انه الايمان فقط هو اللي يزيد

وينقص. لأ والكفر يزيد وينقص ايضاً. ايه رأيكم بقى؟ عشان كده ربنا قال لنا - [00:24:51](#)

الاية خمسة واربعين فهم في ربهم يترددون حتى الكافر متردد. يعني المؤمن عنده ايمانه بيزيد وينقص. والكافر كفره بيزيد وينقص.

ايه رأيكم بقى والدليل خلي بالك الكفر عبارة عن ايه - [00:25:11](#)

امام بس بالباطل ربنا قال في سورة النحل وسورة العنكبوت. افالباطل يؤمنون. اذا فيه ايمان بالباطل. والايمان يزيد وينقص فالايमान

لا يزيد وينقص والايمان بالباطل يزيد وينقص وايه اللي يجعل مؤمن كافر يؤمن لما يسمع اية؟ يعني هو اصلاً يعني سيدنا عمر

ابن الخطاب - [00:25:36](#)

في حد ذاته ده يعني قصة اسلامه اعجوبة الحقيقة اعجوبة سيدنا عمر ابن الخطاب خارج من بينته شابل سيفه عشان يقتل النبي

صلى الله عليه وسلم في مئة اسوأ من كده في الدنيا ما فيش. ما فيش - [00:26:01](#)

خارج لقتل النبي. عليه الصلاة والسلام نازل في منتهى الاندفاع والعنف والنية الشريرة واخذ سيفه رايح يقتله النبي صلى الله عليه

وسلم. وفي الطريق طبعاً هو في واحد من الصحابة شافه انت بتعمل ايه؟ طب رح شف اختك بقى الاول وبتاع عشان خاطر ايه

يصرفوا عن النبي فراح رايح في الطريق راح رايح على بيت اخته دخل اقتحم الباب ضربها هي - [00:26:18](#)

هي وجوزها نزل الدم من وبعدين خلال ساعة من هذا الوقت خلال اقل من ساعة. كان بينطق بالشهادتين في منتهى الوداعة زي

الطفل الصغير بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

ايه اللي حصل زي ما في مؤمنين مترددين في ايمانهم. في كافرين مترددين في كفرهم فوافق هدى القرآن نقص في الايمان بالباطل عنده في هذا الوقت فاهمين اقصدايه؟ فهي دي النقطة انه حتى هؤلاء يعني حتى المنافقين - [00:26:54](#)

بيجي لهم اوقات بيبقوا تعبانين نفسيا جدا. فلما ربنا يقول انه آآ ان الله مخرج ما تحذرون حتى لو مش هيفضح على هو بيفضح قدام نفسه ويبقى تعبان جدا اكثر واحد تعبان هو المنافق. عشان زي ما قلنا قبل كده مش متوافق مع نفسه - [00:27:17](#)

سريرته مش زي علاناته. الكافر بيطلع اللي في قلبه. والمؤمن بيطلع اللي في قلبه. لكن المنافق لا. فهو اكثر واحد تعبان اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:27:37](#)

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:27:58](#)

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله - [00:28:22](#)

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:28:52](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم -

[00:29:20](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اي يدبر نصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهادتهم - [00:29:49](#)

في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم ان - [00:30:09](#)

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض - [00:30:29](#)

ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة - [00:30:53](#)

والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا في الحلقة الاخيرة من حلقاتنا -

[00:31:14](#)